

عمال مصر

في 2025

من الأجور والفصل التعسفي
إلى السلامة المهنية

إعداد: الباحث الاقتصادي إلهامي الميرغني

تحرير: محمود هاشم



عيدٌ بأيِّ حالٍ عُدتَ يا عيدٌ؟"، سؤالٌ يفرض نفسه مع كل حلول لعيد العمال في عام 2026، ليس بوصفه مناسبة احتفالية عابرة، بل كمرآة تعكس واقعًا مركَّبًا تعيشه الطبقة العاملة في مصر.

ففي ظل تحولات اقتصادية حادة، وتغيرات تشريعية أعادت تشكيل علاقات العمل، تتراكم الأزمات على كاهل العمال؛ من تآكل الأجور الحقيقية رغم زيادتها الاسمية، إلى اتساع رقعة العمل غير المنظم، وتنامي أنماط التوظيف الهشَّة، مرورًا بتقييد العمل النقابي، وتصاعد وتيرة الفصل التعسفي، وصولًا إلى تراجع منظومة الحماية الاجتماعية والصحية.

هذا الرصد - الذي يقدمه المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية - لا يسعى إلى تغطية شاملة لجميع الأوضاع والانتهاكات، بقدر ما يحاول التقاط المؤشرات الأبرز التي تفسر تصاعد الاحتجاجات العمالية خلال السنوات الأخيرة، من خلال قراءة في واقع الأجور، وأنماط التشغيل، وبيئة العمل، وحوادثه، وما يكشفه ذلك كله من اختلالات بنيوية في سوق العمل.

يقدم المركز هذا الرصد كمحاولة متجددة لدق ناقوس الخطر، ولفت الانتباه إلى أن ما يجري ليس مجرد أزمات متفرقة، بل تعبير عن مرحلة جديدة من علاقات العمل تتطلب قراءة نقدية، واستجابة جادة تعيد التوازن بين أطراف العملية الإنتاجية، وتحفظ كرامة العامل وحقه في حياة لائقة وأمنة.

بعد صدور قانون العمل، أصبح عمال مصر يعملون في ظل شروط غير مواتية وتشريعات تنحاز للمستثمرين وأصحاب العمل على حساب العمل، من قانون النقابات العمالية إلى قانون التأمين الصحي، وقانون التأمين الاجتماعي، وأخيرًا قانون العمل.



وتلقى المركز عشرات الشكاوى من مواقع عمالية مختلفة من تعنت وزارة القوى العاملة في تسجيل نقابات عمالية مستقلة، أو اتخاذ إجراءات واضحة، بل ترددهم على مقرات الوزارة ومكاتب العمل على مدى سنوات للحصول على ما يفيد بالإشهار لاستكمال الوضع النقابي دون جدوى، بالإضافة إلى تأخر إعلان برنامج انتخاب الدورة النقابية الجديدة والتوجه لتمديد الدورة ل6 أشهر إضافية.

وبمتابعة الاحتجاجات العمالية خلال عام 2025، نجد أن أكثر من 90% من الاحتجاجات بسبب مشاكل الأجور، وخاصة الحد الأدنى للأجور، إضافة إلى الحوافز والبدلات والأرباح. كما شكل الفصل التعسفي والعقود المؤقتة السبب الثاني للاحتجاجات خلال العام.

ثم مشاكل الرعاية الصحية والتأمين الصحي والسلامة والصحة المهنية، إضافة إلى حوادث العمل التي تنقسم إلى حوادث أثناء العمل وحوادث أثناء الذهاب والعودة من العمل، واستمرار نزيف الدم العمالي على الأسفلت.

لم نستهدف عمل رصد شامل بالانتهاكات والاحتجاجات، ولكن أردنا فقط أن ندق ناقوس الخطر حول أهم أسباب الاحتجاجات المتصاعدة، وكيف أننا نواجه مرحلة متغيرة من علاقات العمل بعد دخول القانون حيز التنفيذ. وبذلك يمكننا أن نضع خطة لعملنا خلال العام القادم وأهم المحاور التي نعمل عليها.



لقد اعتمدنا بشكل رئيسي على بعض ما نشرته وسائل الإعلام لناخذ مؤشرات عامة للمشاكل التي تعاني منها الطبقة العاملة.



الأجور

تشكل الأجور أحد عناصر قياس العمل اللائق، وأحد أهم عناصر قياس جودة العمل، ولقد ظلت الحركة العمالية والنقابية في مصر تعمل لسنوات طويلة من أجل ربط الأجور بالأسعار وتعديل الحد الأدنى للأجور. واستطاعت الحركة العمالية انتزاع حكم قضائي عام 2010 يلزم الدولة بتحديد حد أدنى للأجور يراعي مستوى المعيشة ويكفل مستوى معيشيًا لائقًا للعمال.

في سنة 2010 كان الحد الأدنى للأجور 400 جنيه، وارتفع عام 2014 ليصل إلى 1200 جنيه، ثم استمر الارتفاع حتى وصل في مارس 2025 إلى 7000 جنيه، ثم تقرر رفعه ليصل إلى 8000 جنيه في 1 يوليو 2026.

عندما كان الحد الأدنى للأجور 1200 جنيه، كان سعر صرف الدولار 7 جنيهاً، وبذلك يعادل الحد الأدنى للأجور 169.5 دولار شهريًا. عام 2021 ارتفع الحد الأدنى إلى 2400 جنيه، وارتفع سعر الدولار فوصل إلى 15.6 جنيه، فأصبح يعادل 153.4 دولار، وبعد أن وصل إلى 7000 جنيه، وصل سعر صرف الدولار إلى 50 جنيهاً، وبذلك انخفضت قيمة الحد الأدنى بالدولار ليصل إلى 140 دولارًا فقط.



ورغم ارتفاع القيمة النقدية للحد الأدنى من 1200 جنيه إلى 7000 جنيه، إلا أن القيمة مقومة بالدولار انخفضت من 169.5 دولار إلى 140 دولارًا. وإذا احتسبت مقومة بأسعار اللحوم أو لترزيت الطعام أو سعر أنبوبة البوتاجاز أو كيلو الأرز، سنجد أن الأجر الحقيقي أو القدرة الشرائية للأجور قد انخفضت بشكل واضح خلال هذه الفترة.

لكن توجد عدة إشكاليات مرتبطة بقضية الحد الأدنى للأجور، منها:

- طبيعة سوق العمل والمشتغلين بأجر، والذي يضم أكثر من 21 مليون مشتغل. موظفو الحكومة بلغوا عام 2023 حوالي 4.6 مليون، يمثلون 22% من المشتغلين بأجر، بينما يوجد 679 ألفًا في القطاع العام يمثلون 3% من العاملين بأجر. يوجد 15.6 مليون مشتغل يعملون في القطاع الخاص، ويشكلون 74% من المشتغلين بأجر في مصر، منهم 8.1 مليون يعملون في القطاع الخاص المنظم، و7.5 ملايين يعملون بالقطاع الخاص غير المنظم، وغالبًا في عمل متقطع وغير ثابت.
- سماح وزارة القوى العاملة باحتساب خصم التأمينات الاجتماعية من حصة العامل وصاحب العمل ضمن الحد الأدنى للأجور، ما يعد تحايلًا على التطبيق ويعني وجود قلة تحصل على الحد الأدنى صافيًا، بينما يحصل عليه الأغلبية خصوصًا منه اشتراك التأمينات.



وتعد قضية الأجور من أبرز أسباب الاحتجاجات العمالية خلال عام 2025، ونحاول خلال السطور القادمة رصد أهم الاحتجاجات التي حدثت بسببها، ومنها:

إضراب عمال شركة "تي أند سي" للملابس الجاهزة - الواقعة في المنطقة الصناعية بمدينة العبور - عن العمل، احتجاجًا على رفض الإدارة تطبيق الزيادة السنوية المنصوص عليها في قانون العمل، والتي يبلغ حدها الأدنى 7%.

- جاء الإضراب بعد فشل محاولات العمال وممثليهم في التوصل إلى اتفاق مع إدارة الشركة، التي لم تُبد أي تجاوب حتى بعقد جلسة تفاوض. واستمرت حالة التعنت حتى عقب بدء الإضراب، حيث لجأت الإدارة إلى التهديد بفصل العاملين بدلًا من فتح حوار للوصول إلى حلول.

- وفي خطوة تصعيدية، استدعت الإدارة مسؤولي القوى العاملة، الذين ألمحوا بدورهم إلى إمكانية فصل عدد من العمال، الأمر الذي أثار غضبًا بين العاملين البالغ عددهم نحو 7 آلاف عامل. ورفض العمال هذا النهج، وطالبوا بعقد اجتماع تفاوضي يحضره ممثلو الإدارة والقوى العاملة معًا لبحث الأزمة.

في مدينة السادس من أكتوبر بمحافظة الجيزة، نظم عمال شركة "سيديكو" للأدوية وقفة احتجاجية، رغم أن رواتبهم تعد أعلى نسبيًا مقارنة بغيرهم، لكنهم يرونها متدنية مقارنة



بالشركات الأخرى في نفس القطاع. وطالب العمال بزيادة الرواتب والحوافز لمواكبة ارتفاع الأسعار.

- إيقاف الإنتاج في الشركة أدى إلى حالة من الفوضى، حيث توقفت خطوط الإنتاج بشكل مفاجئ، بدعوى الحاجة إلى صيانة غير محددة المدة.
- جاءت هذه الخطوة بعد موجة من الاحتجاجات التي نظمها العاملون ضد الزيادة الهزيلة في الأجور، التي لم تتجاوز 22% من الأجر الأساسي، بينما لم يزد حافز الإنتاج على 75% من هذه الزيادة. وعلى الرغم من تعهد الشركة بصرف مكافآت مختلفة للعمال، أبرزها مكافأة تعادل راتب شهر كامل، إلا أن الشركة أخلفت بوعدها، ما دفع العمال إلى الاحتجاج وتوقف العمل.

تواصلت الإضرابات في مصنع «سيراميكا إينوفا» في الفيوم، حيث استمر نحو أربعة آلاف عامل في احتجاجاتهم للمطالبة بحقوقهم، في الحد الأدنى للأجور، وصرف رواتبهم المتأخرة منذ أشهر، بالإضافة إلى تحسين ظروف العمل غير المريحة، وحل أزمة صعوبة الوصول إلى المصنع بسبب قلة وسائل النقل، وعلى الرغم من ذلك، ما يزال الوضع كما هو دون أي تحرك جاد من الإدارة أو الجهات المسؤولة.

أنهى عمال مصنع الملكة للأدوات الصحية التابع لشركة إينوفا إضرابهم عن العمل بعد أن تم التوصل لاتفاق على زيادات سنوية تُحسب كالتالي:



- من مر عليه 5 سنوات بالشركة يحصل على 500 جنيه.
- من 5 إلى 12 سنة يحصل على زيادة 800 جنيه.
- من 12 سنة فيما فوق يحصل على 1000 جنيه زيادة سنوية.
- وكان عمال المصنع البالغ عددهم 900 عامل دخلوا في إضراب إلى جانب زملائهم في مصنع السيراميك، احتجاجًا على نسبة الزيادة السنوية. وكانت الإدارة قررت صرف زيادة سنوية لعمال مصنع الأدوات الصحية بنسبة لا تتعدى 15%، الأمر الذي رفضه العمال وطالبوا بزيادة لا تقل عن 22%.

يفسر القيادي النقابي والعمالي، جمال عثمان، تصاعد وتيرة الاحتجاجات العمالية بأنه مؤشر جاد على سوء الأوضاع الاقتصادية، يمتد تأثيره على جموع المصريين. ويشير إلى أن تدني المرتبات هو العامل الرئيسي والمشارك في كل الإضرابات العمالية الحالية، والتي من المتوقع أن تزداد خلال الفترة المقبلة، إذا ما استمرت حالة عدم احتواء الناس، وغاب الصوت العاقل القادر على تقديم حلول جادة.

يوضح عثمان أيضًا، في حديثه لـ«فكر تاني»، أن من أهم أسباب الاحتجاجات هو عدم الالتزام بتطبيق الحد الأدنى للأجور الذي أقرته الحكومة في شهر مايو من العام الماضي، معتبرًا أن 6000



جنيه التي أقرتها الحكومة كحد أدنى للكفاف لم تعد كافية، بسبب ارتفاع الأسعار، الذي يفترض لمواجهة ثلاثه ثلاثة أضعاف هذا الحد إذا ما أردنا العيش الكريم للعمال.¹

يتضح مدى تردي أوضاع العمال في الشركات المنضمة لاتفاقية الكويز، حيث تصدرت مطالبهم برفع الأجور وزيادة العلاوة الدورية وتطبيق الحد الأدنى للأجور قائمة المطالب العمالية، يليها تأخر أصحاب الشركات والمصانع في صرف أجور العمال، التي هي في الأصل متدنية، لعدة أشهر. كما شملت مطالب العمال قضايا تتعلق بحساب الإجازات وساعات العمل، إضافة إلى حالات الفصل التعسفي التي أصبحت شائعة في العديد من المصانع والشركات الخاضعة للاتفاقية.²

هذا العام أيضا، أضرب نحو 500 عامل بمصنع الشوربجي للأقمشة، التابع لمجمع حلوان للغزل والنسيج، عن العمل للمطالبة بمساواتهم في الأجور مع باقي شركات المجمع، وزيادة حافز الإنتاج 37%، وبدل الوجبة من 210 جنيهات إلى 600 جنيه، وتثبيت العاملين بعقود مؤقتة، وإعادة يوم السبت كعطلة مدفوعة الأجر، بعدما أصدرت الشركة قرارًا بإلغائها لتقتصر العطلة الأسبوعية على الجمعة فقط.

1 - فكر ثاني – داليا موسي - ما الذي تغير بإضرابات العمال في 2025؟ - 27 يناير 2025.
2 - درب – حسن البربري - عمال مصر تحت رحمة شركات الكويز.. عمالة رخيصة بلا حماية وأرباح طائلة بلا قيود - 8 فبراير، 2025.



- إحدى العاملات المشاركات في الإضراب، والتي تعمل بعقد مؤقت منذ أكثر من 10 سنوات، أوضحت لـ«مدي مصر» أن أجرها الشامل يبلغ 2300 جنيه، وهي واحدة من نحو 140 عاملاً مؤقتاً، أغلبهم من النساء، يطالبون بتحرير عقود دائمة بعد عملهم في المصنع لسنوات بأجور زهيدة تقل عن الحد الأدنى للأجور.
- وأوضحت العاملة أن إدارة الشركة بعدما ألغت إجازة السبت، عرضت عليهم العمل أيام الجمعة والعطلات الرسمية - لمن يرغب - بمقابل أجر ثلاثة أيام عمل، لكن ذلك يرتبط بحجم إنتاج العمال في يوم العطلة.³

كما أعلنت نقابة "بتروبل" انضمامها إلى نقابة خليج السويس في احتجاجهم المستمر ضد وزير البترول كريم بدوي، مطالبين بصرف العلاوة التي أقرها مشروع قانون رئيس الجمهورية.

- وجاءت هذه الاحتجاجات وسط حالة من القلق والترقب بين العاملين في شركات القطاع المشترك، الذين يشعرون بالتهميش منذ 3 سنوات، حيث حُجبت عنهم العلاوة دون أي تبريرات مقنعة، بحسب تأكيدهم.

³ - مدي مصر أحمد عشاوي - إضراب عمال «الشوربجي» للمطالبة بزيادة الأجور وعودة إجازة "السبت" - 30 أبريل 2025.



- وعبر العاملون عن استيائهم الشديد تجاه عدم صرف العلاوة، حيث تم منحها للقطاع العام وشركات الهيئة العامة للبترول، مما يثير تساؤلات حول أسباب تمييز القطاع المشترك، وحذرت النقابات من أن عدم الاستجابة لمطالبهم قد يدفعهم إلى اللجوء للقضاء الإداري، في خطوة تعكس حجم الغضب المتصاعد في صفوف العمال.
- ومع تصاعد التحركات النقابية، يتشكل تحالف جديد لنقابات القطاع المشترك، وعد الوزير بصرف العلاوة في أكثر من مناسبة، ويعد قطاع البترول المشترك من القطاعات الاستراتيجية التي تضم شركات إنتاج البترول في مصر، وهي شركات تقود قاطرة التنمية، مملوكة للدولة بالتعاون مع كيانات أجنبية أو خاصة، ما يجعلها خاضعة لما يسمى بلائحة القطاع المشترك، التي تختلف في تفاصيلها عن لوائح الجهاز الإداري للدولة.

يأتي الحرمان من العلاوة يأتي في وقت يعاني المواطن المصري من تضخم كبير وزيادة مستمرة في أسعار السلع والخدمات، ما يجعل العاملين في هذا القطاع يواجهون ضغوطاً غير مبررة، ويعد عدم تطبيق علاوة الدولة على العاملين في قطاع البترول المشترك إهداراً لحقوقهم وخلاً في مبدأ العدالة والمساواة بين موظفي الدولة، ومع تكرار هذه المشكلة في كل زيادة جديدة،



أصبح من اللازم على الدولة ووزارة البترول إعادة النظر في أوضاع هؤلاء العاملين وتطبيق مبدأ العدالة الوظيفية دون تفرقة أو تمييز.⁴

دخل عمال شركة مصر العامرية للغزل والنسيج - البالغ عددهم 1000 عامل - في إضراب عن العمل في 30 يوليو الماضي احتجاجًا على ما وصفوه بـ"التلاعب في تطبيق الحد الأدنى للأجور"، وعدم مراعاة التدرج الوظيفي، مطالبين بإقالة الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة أحمد عمرو رجب ومستشاريه "لتعنتهم الشديد ضد العمال".

- كما طالب العمال بصرف العلاوات المتأخرة واحتساب الإضافي عن يوم السبت على الأجر الشامل وليس الأساسي، وزيادة حافز الإنتاج، وعدم إجبارهم على التنازل عن رصيد الإجازات السنوية.

- ويعاني عمال الشركة من تدني الرواتب، حيث لا يزيد صافي ما يتقاضاه عامل بلغت مدة خدمته بالشركة 38 عامًا عن 5800 جنيه، مع وجود فجوة كبيرة بين رواتب العمال وبين ما يتقاضاه مستشارو الرئيس التنفيذي للشركة ومديرو الإدارات الذين جلبهم معه عند تعيينه حيث تصل رواتبهم لـ 100 ألف جنيه، حسب عمال تحدثوا لموقع "المنصة" في وقت سابق.

⁴ - الحرية - أحمد سعداوي - 3 سنوات معاناة.. عمال بالبترول يحتجون على عدم صرف علاوة الغلاء أسوة بغيرهم - 14 يوليو 2025.



- ولا تقتصر معاناة عمال "مصر العامرية للغزل والنسيج" على إشكالية تطبيق الحد الأدنى والعلاوات والحوافز، بل تمارس الإدارة "تعتناً شديداً" ضدهم، حيث يتم إجبار الذين اقتربوا من سن المعاش على إجازات طويلة تصل إلى 120 يومًا متتالية، حتى لا يتقاضوا مقابل رصيد الإجازات عند خروجهم على المعاش، ويتم تخييرهم ما بين ذلك والتنازل عن رصيد الإجازات في الشهر العقاري، بينما يتم تهديد من يرفضون الخيارين بالنقل، وممارسة "إجراءات تعسفية" ضدهم، وفق عمال تحدثوا لـ"المنصة" في وقت سابق.⁵

تشهد المصانع التابعة لـ«التكاملية والصناعات الغذائية» موجة من الاحتجاجات، حيث دخل عمال مصنعي إدفو وكوم أمبو بأسوان في إضراب عن العمل في سبتمبر 2025، للمطالبة بزيادة الرواتب وصرف العلاوات المتأخرة منذ عام 2017، وزيادة البدل النقدي، وبدل الوجبة، وصرف المنحة الخاصة التي أقرها رئيس الجمهورية مؤخرًا، واحتجاجًا على استقطاع مبالغ لا تقل عن 700 جنيه من رواتبهم، مقابل الاشتراك في منظومة التأمين الصحي الشامل، التي تم تطبيقها في محافظة أسوان مطلع الشهر الماضي، مطالبين بتوفير مستشفى للعمال داخل المصنع.

⁵ - المنصة أحمد خليفة- - وزارة العمل تعلن انتهاء إضراب العامرية للنسيج "بعد مفاوضات ناجحة" .. وعمال: اشتغلنا تحت التهديد- 14 أغسطس 2025.



- وأنهى عمال المصنعين إضرابهم لاحقاً، عقب لقاءهم بأعضاء من مجلس النقابة العامة للصناعات الغذائية الذين زاروا المصنعين، وأكدوا للعمال أن الأزمة في طريقها للحل و"أن ملفهم وصل لأعلى المستويات".
- كما تلقى عمال كوم أمبو وعدداً من نائب محافظ أسون عمرو لاشين، بزيادة الرواتب، ودراسة تنفيذ المطالب الأخرى.
- كما أنهى عمال مصنع السكر في مركز دشنا بمحافظة قنا، إضرابهم عن العمل، الذي خاضوه لمدة أسبوع للمطالبة بتحسين الرواتب، بعدما هددتهم الإدارة بكتابة مذكرات تفيدهم بامتناعهم عن العمل، ورفعها إلى شركة السكر التكاملية والصناعات الغذائية المصرية، التابع لها المصنع، حسبما قال عاملان من المصنع، طلبا عدم ذكر اسميهما، لـ«مدي مصر».
- وأنهى عمال مصنع "أرمنت" بالأقصر إضرابهم، بعدما استدعى «الأمن الوطني» 5 منهم، وتلقوا وعداً خلال التحقيق بمتابعة مطالبهم مع إدارة الشركة، بحسب أحد العمال الخمسة.⁶

⁶ - مدي مصر – أحمد عشاوي - تهديدات إدارية تنهي إضراب «سكر دشنا».. واستمراره في «إدفو وكوم إمبو»- 9 سبتمبر 2025.



وفي سبتمبر أيضا، نظم عمال مصنع الكيماويات في مجمع سكر الحوامدية بمحافظة الجيزة، وقفة احتجاجية، وانضم إليهم قطاع النقل في إضراب جزئي لساعات، قبل أن ينهوا تحركهم بعد وسط ضغوط شملت تهديدات بالفصل وإبلاغ الأمن الوطني، ووعود من الإدارة بتنفيذ المطالب في أكتوبر 2025.

تأتي هذه التحركات في ظل أزمة اقتصادية حادة، مع ارتفاع معدل التضخم إلى نحو 30-40% في عام 2025، وزيادة تكاليف المعيشة بعد تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل.⁷

ويعاني عمال مصنع نايل لينين جروب للنسيج والمفروشات بالمنطقة الحرة بالعامرية في محافظة الإسكندرية من فرض سيطرة وسطو صاحب العمل عليهم وعدم حصولهم على حقوقهم المشروعة من تطبيق الحد الأدنى للأجور وصرف بدل المخاطر، ومقابل العمل الإضافي لعمال وعاملات المصنع.

- ونظم العمال وقفة احتجاجية أمام المصنع؛ للمطالبة بحقوقهم من صاحب العمل، الذي بمجرد وصوله إلى الشركة تعالت هتافات العاملين مرددين "قاعدين قاعدين".⁸

⁷ - المشهد - حيدر الموسوي - من أسوان إلى الجيزة.. كيف اشتعلت أزمة مصانع السكر؟ - 8 سبتمبر 2025.

⁸ - إيجيبتك - معاناة غير مسبوقه.. عمال مصنع نايل لينين بالإسكندرية يتحدثون لـ"إيجبتك" - 13 سبتمبر 2025.



- حدد إضراب عمال "نايل لينين جروب" مطالبه في:
 - محاسبة المسؤولين المتسببين في وفاة الطفلة الرضيعة ابنة العاملة دعاء محمد.
 - تعديل وزيادة الأجور، وإلغاء الشروط غير القانونية الجائرة التي وضعتها الإدارة للحصول على ما يسمى بدل غلاء المعيشة المحتسب ضمن الحد الأدنى للأجور.
 - إلغاء الإجراءات المعقدة للحصول على الإجازات، وإقرار حق العمال والعاملات في الحصول على الإجازة العارضة، وتمكينهم من الحصول عليها عند حاجتهم إليها.
 - عدم التأخر في صرف أو تحويل الأجور، على أن يكون يوم 5 من الشهر هو الحد الأقصى لاقتضاء العمال أجورهم.
 - صرف مقابل العمل الإضافي لعمال وعاملات مصنع التفصيل الذين يعملون يومياً نصف ساعة زائدة عن الحد الأقصى لعدد ساعات العمل وفقاً للقانون.
 - صرف بدل مخاطر يعادل أجر سبعة أيام لعمال قسم الأتوماتيكي بمصنع التفصيل.⁹
- كانت أحد العاملات اصطحبت ابنتها الرضيعة معها خلال الإضراب وعندما حاولت الحصول على إجازة والخروج للذهاب للمستشفى رفضت الشركة خروجها بما أدى لوفاة الرضيعة وتصاعد الغضب العمالي.

⁹- درب - تفاصيل واقعة وفاة رضيعة لعدم الموافقة على إعطاء والدتها إجازة.. وعمال "نايل لينين" يصعدون بعد الواقعة - 14 سبتمبر، 2025 .



وأنتهى عمال شركة "المتحدة للصيادلة" وقفتهم الاحتجاجية، بعد وعود من المستشار القانوني للشركة بانتظام صرف الأجور بمجرد توفر السيولة، ووضع خطة لتطوير الشركة للبدء في ممارسة نشاطها من جديد.

كما أدانت أدانت دار الخدمات النقابية والعمالية، في بيان، تأخر صرف أجور قرابة 1000 عامل في شركة "مصر للغزل والنسيج" بالمحلة الكبرى، رغم استحقاق صرفها في اليوم الخامس من الشهر الحالي، معتبرةً ما يحدث "استهانةً لا إنسانية وغير مقبولة بحقوق العمال" الذين ينتظرون هذه الأجور التي تفي بالكاد بالتزاماتهم واحتياجات أسرهم الأساسية.¹⁰

وأضرب أكثر من 4 آلاف عامل في شركة "مصر للألومنيوم" بنجع حمادي، عن العمل، كما اعتصم عدد من العمال داخل مقر الشركة، احتجاجًا على تدني نسبة الأرباح السنوية المخصصة لهم، حسبما قال مصدر من العمال المشاركين في الإضراب لـ«مدى مصر».

- وأوضح المصدر أن قرر الإضراب جاء عقب انتهاء أعمال للجمعية العمومية للشركة، لاعتماد نتائج أعمال السنة المالية 2024-2025، معلنة تحقيق أعلى عائد من الأرباح في تاريخ الشركة، بلغت 10.18 مليار جنيه، لكن العمال اعترضوا على تقليص نسبتهم من الأرباح إلى يعادل 95 شهرًا فقط لكل عامل، بالمخالفة لللائحة النظام الأساسي

¹⁰ - فكر تاني - داليا موسي - العمال في أسبوع: الانتهاكات تشعل غضبًا عماليًا.. وقرار وزاري بضوابط الاستقالات- 16 سبتمبر 2025.



للشركة، والتي تحدد نسبة الأرباح السنوية للعمال بـ12% من أرباحها الصافية، ما يعني أن العمال يستحقون هذا العام 180 شهرًا، وطالب العمال بألا تقل نسبتهم في جميع الأحوال عن 10% وفقًا لنص المادة 40 من اللائحة التنفيذية لقانون قطاع الأعمال.

- العمال طالبوا أيضًا بزيادة بدل الوجبة والحافز الإضافي، وزيادة الحوافز داخل القطاعات المختلفة طبقًا لطبيعة العمل، وتحديد بدل المخاطر بنسبة تتراوح بين 80% و150% بحسب مكان العمل ومخاطره، مع زيادة نسبة طبيعة العمل الحالية، وصرف علاوة غلاء المعيشة التي أقرها رئيس الجمهورية.¹¹

وشهد قطاع مياه الشرب بالقاهرة الكبرى موجة من الاحتجاجات، حيث أعلن عمال وموظفو الشركة إضرابهم عن العمل واعتصامهم، مُرفقين قائمة مفصلة بمطالبهم العاجلة.

- جاءت هذه الخطوة في ظل شكاوى العمال من تجميد العلاوات منذ عام 2016، أي على مدار 9 سنوات كاملة، بالإضافة إلى تدني قيمة البدلات التي يحصلون عليها والتي لا تتجاوز 200 جنيه شهريًا للبدل في ظل ارتفاع الأسعار، ما يضع العاملين تحت ضغط معيشي كبير، وتضمنت أبرز المطالب المالية والإدارية للعمال المضربين شقين رئيسيين:

¹¹ - مدي مصر - أحمد عشاوي- إضراب عمال «مصر للألومنيوم» احتجاجًا على تقليص أرباحهم السنوية - 20 سبتمبر 2025.



على الصعيد المالي، طالب العمال بصرف وضم جميع العلاوات لجميع العاملين دون استثناء، وتعديل الأجور وفقًا للتدرج الوظيفي.

- زيادة بدل الوجبة.
- زيادة بدل غلاء المعيشة الذي أقرته الدولة بقيمة 700 جنيه، اعتبارًا من 1 يوليو 2025.
- ضم المنحة الشهرية من تاريخ 2016 حتى الآن.
- صرف الحافز الشهري بقيمة مقطوعة 150 جنيهًا، اعتبارًا من 1 يوليو 2019.
- تطبيق الأرباح على مرتبات السنة الحالية.
- زيادة بدلات الاستهلاك بما يتناسب مع الأسعار الحالية.
- تطبيق العلاوة التي أقرتها الدولة لقطاع الأعمال بنسبة 7% و15%.
- صرف فروق الضرائب المتأخرة واحتساب الضرائب الجديدة.

على الصعيد الإداري والتنظيمي تضمنت المطالب:

- إقالة مجلس الإدارة الحالي لشركة مياه الشرب بالقاهرة الكبرى.
- إلغاء عقود المستشارين الذين بلغوا سن التقاعد وإتاحة الفرصة للكوادر الجديدة.
- تحديد الحد الأدنى للأجور للدرجات الوظيفية، وتسوية المؤهلات، وتحسين الخدمة الطبية، وزيادة مكافأة التحصيل.



• منع النقل التعسفي ومراعاة المديونيات الوهمية¹².

كما قدم العشرات من صحفيي جريدة "البوابة نيوز"، مذكرة إلى نقابة الصحفيين طالبوا خلالها بزيادة مرتباتهم التي وصفوها بـ"المتدنية والهزيلة"، حيث تمتنع الإدارة عن الحد الأدنى للأجور الذي أعلنته الحكومة.

- يعمل في "البوابة نيوز" ما يقرب من 200 صحفي وصحفية تقريبًا، تراوحت مدد عملهم ما بين 10 إلى 12 عامًا، وعلى الرغم من ذلك تتراوح أجور عدد منهم بين 2200 و3 آلاف جنيه فقط.¹³

- وفي محطات كهرباء السد العالي وأسوان 1 و2، ومحطة إسنا، التابعة لشركة المحطات المائية لإنتاج الكهرباء، تطورت وقفات احتجاجية بدأها عمال المحطات الثلاث إلى اعتصام داخل مواقع العمل، للمطالبة بتطبيق الحد الأدنى للأجور وضم العلاوات المتأخرة وزيادة البدلات والأرباح السنوية، وغيرها من المطالب.

- وظهر العمال في فيديوهات يهتفون "عايزين حقوقنا"، و"واحد اثنين وزير الكهرباء فين"، و"يا وزير الكهرباء خلص وقت الطبطبة".

¹⁴- الحرية – سمر أبو الذهب - عمال مياه القاهرة يضربون عن العمل لتجميد العلاوات.. ورئيس الشركة لا يرد – 10 نوفمبر 2025.

¹³- فكر تاني – داليا موسي – العمال في أسبوع – 11 نوفمبر 2025.



- شملت مطالب العمال إلى جانب الحد الأدنى للأجور:
- ضم العلاوات "زيادة بدل الغذاء إلى 50 جنيهاً يومياً
- زيادة بدل الإنارة إلى 1000 جنية شهرياً
- زيادة البديل النقدي لأسعار تذاكر السفر
- صرف بدل مخاطر للعاملين
- تسوية المؤهلات
- تغيير مسمى حافز الإنتاج إلى الأرباح السنوية وزيادتها إلى 24 شهرًا تصرف دفعة واحدة
- إعادة صرف العلاوات التشجيعية وزيادة حافز الأداء من 250 إلى 350
- زيادة حافز التميز وصرفه شهرياً بدلاً من صرفه كل شهرين
- عودة الترقيات الملغاة.
- وتتراوح رواتب عمال المحطات المائية بين 4500 و7 آلاف جنية، ولم يُطبق الحد الأدنى للأجور على كثير منهم، وقال عدد منهم إنهم كانوا يتمتعون بامتيازات أُلغيت في عام 2015، منها: بدل المناطق النائية والعلاوات التشجيعية ما قلص رواتبهم، على الرغم من ارتفاع تكاليف المعيشة.¹⁴

14 - المنصة - أحمد خليفة - بعد وعود بتنفيذ مطالبهم.. عمال محطات كهرباء السد العالي وأسوان ينهون اعتصامهم - 27 نوفمبر 2025.



يعيش عمال شركة الجمهورية للأدوية، إحدى أكبر شركات توزيع الدواء العامة، واحدة من أكثر فتراتها توترًا خلال السنوات الأخيرة، بعدما تصاعد غضب العاملين من تأخر صرف الأرباح، ورفض زيادة بدل غلاء المعيشة، وانتشار معلومات عن رواتب استثنائية لمسؤولين جدد، ما دفع نحو 400 موظف لتنظيم وقفة احتجاجية داخل مقر الشركة للمطالبة بحقوقهم، رافعين مطالب:

- صرف الأرباح كاملة التي وعدت بها الإدارة.
- زيادة بدل الغلاء.
- تحسين أوضاع العمالة المؤقتة.¹⁵

في السياق، اندلعت موجة جديدة من الاحتجاجات العمالية في شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالقاهرة، للمطالبة بصرف العلاوات المتأخرة منذ 2016، وزيادة البدلات وتثبيت العمال المؤقتين، وتسوية المؤهلات، وفق عاملين تحدثا لـ"المنصة".

وتجمع العمال المحتجون من مواقع عدة للشركة، في مقر "شبكة مياه الزيتون"، حاملين لافتات مدون عليها مطالبهم، ورددوا هتافات منها "العلاوات العلاوات.. التثبيت والبدلات"،

¹⁵ - القصة - أحمد السيد - احتجاج مئات الموظفين الغاضبين داخل "الجمهورية للأدوية" - 2025/11/26.



"يا جابر قول الحق.. لنا حق ولا لا"، في إشارة إلى القائم بأعمال رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي أحمد جابر.

كما شهدت شبكة مياه بهتيم ومحطة مياه شمال حلوان وقفات احتجاجية، للمطالبة بإقالة مديري إدارات ومستشارين يتقاضون رواتب شهرية تصل إلى 150 ألف جنيه للشخص الواحد، فيما لا يتخطى الراتب الصافي لغالبية العمال 5800 جنيه.

وفي 24 نوفمبر الماضي، علّق عمال "مياه القاهرة" احتجاجاتهم التي استمرت 13 يومًا وامتدت إلى 30 موقعًا داخل العاصمة، بشكل مؤقت، لإعطاء الشركة فرصة لتنفيذ المطالب، مع تأكيدهم ضرورة وضع جدول زمني رسمي من رئيس الشركة مصطفى الشيمي، بخطوات وآليات واضحة، ثم عادت الاحتجاجات في شبكة مياه الحي العاشر، في رسالة للإدارة بأن عودة التصعيد سيكون الرد على استمرار تجاهل مطالبهم.¹⁶

يتضح من خلال العرض السابق أن الغالبية الساحقة من العمال في القطاعين العام والخاص لا تحصل على حقها في الحد الأدنى للأجور، فضلًا عما يرتبط بالأجور من الحوافز والبدلات والإجازات وغيرها.

¹⁶ - المنصة - أحمد خليفة - "العلاوات والتثبيت والبدلات" .. اندلاع موجة جديدة من احتجاجات عمال "مياه الشرب" - 11 ديسمبر 2025.





الفصل التعسفي

يعد الفصل التعسفي - خاصة للقيادات النقابية - أحد أهم مظاهر أوضاع الطبقة العاملة المصرية في 2025، وعلى سبيل المثال:

نظم العشرات من موظفي وعمال البنك الزراعي من مختلف القطاعات وقفة احتجاجية أمام الفرع الرئيسي للبنك احتجاجا على فصل 1200 موظف وعامل بالمخالفة للقانون.

- قال المحتجون إن قرارات فصلهم بدأت منذ عام 2020 وأرسلت الإدارة لعدد منهم خطابات الفصل بتهمة الإهمال الجسيم دون التحقيق معهم أو إخطارهم بالتهم ولم تنجح محاولاتهم في العودة لعملهم من خلال مكتب العمل.
- وأوضح المفصلون أن سياسة تصفية العمالة استهدفت موظفين أقاموا دعاوى قضائية لضم العلاوات المتأخرة بنسبة 20%، وحصلوا على أحكام لصالحهم، إلى جانب فصل آخرين بسبب مخالفات تتعلق باستخدام ماكينات الصراف الآلي نتيجة نقص التدريب.



- كما شملت قرارات الفصل موظفين طالبوا بحقوقهم عبر مجموعات وصفحات على موقع "فيسبوك"، وهي التحركات التي رآها بعض مسؤولي البنك إفشاءً لأسرار العمل وإساءة إلى الإدارة.¹⁷

رئيس الهيئة البرلمانية للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي إيهاب منصور، تقدم بطلب إحاطة عاجل موجه إلى رئيس مجلس الوزراء، ووزير قطاع الأعمال العام، ووزير العمل، بشأن شكوى أعضاء الجمعية العامة لاتحاد العاملين المساهمين بالشركة الشرقية للدخان (إيسترن كومباني)، من قرارات الفصل التعسفي الصادرة بحق 6 من العاملين، بالإضافة إلى توقيع جزاءات تعسفية بحق 18 عاملاً، بهدف إرغام الجمعية العامة على التصويت بالموافقة على عرض الشراء الوحيد المقدم بقيمة 5 مليارات جنيه، في حين تشير التقديرات إلى أن القيمة العادلة للعرض لا تقل عن 15 مليار جنيه.¹⁸

¹⁷ - درب - محمد جودة - فجأة لقينا نفسنا في الشارع.. وقفة احتجاجية للعاملين المفصولين تعسفاً من البنك الزراعي أمام الفرع الرئيسي - 4 مايو 2025.

¹⁸ - درب - ليلي فريد - تحرك برلماني عن فصل 18 عاملاً من إيسترن كومباني.. ونائب: أسلوب الإدارة يتجاوز كل حدود المنطق والعقل في دولة يحكمها القانون- 10 مايو، 2025.



ووجهت إدارة شركة سيراميك إينوفا (الفرعنة سابقًا) بمنطقة كوم أوشيم الصناعية في الفيوم، إنذارات بالفصل لنحو 45 عاملاً، كانت منحهم إجازة إجبارية ضمن مئات العمال، مقابل تقاضيهم الراتب الأساسي فقط، بدعوى عدم الاستجابة لاستدعائهم للعمل وقطع الإجازة.

- وفي مارس الماضي، أبلغت إدارة إينوفا 350 عاملاً من أقسام مختلفة، بينهم 130 عاملاً من ذوي الإعاقة المعينين ضمن نسبة الـ 5%، بأنهم سيُمنحون إجازة لمدة 6 أشهر يتقاضون خلالها الراتب الأساسي فقط، وسرحت من رفضوا الإجازة، وكانت أجبرت قبلها بشهرين 57 عاملة هن كل النساء العاملات بالشركة، على الدخول في إجازة إجبارية، فيما أعدت الإدارة قائمة بـ 300 عامل آخرين تمهيداً لتسريحهم.¹⁹

وقضت محكمة شرق طنطا الابتدائية في 30 يوليو الماضي بفصل القيادي النقابي هشام البنا في الدعوى المقامة من إدارة شركة "وبريات سمود" على خلفية الإضراب عن العمل الذي شهدته الشركة، للمطالبة بتطبيق الحد الأدنى للأجور، حيث اتهمته الإدارة بـ "تحريض العمال على الإضراب والتسبب في خسائر للشركة جراء الإضراب".

¹⁹ - المنصة - أحمد خليفة - بعد منحهم إجازة إجبارية.. سيراميك إينوفا توجه إنذارات بالفصل لـ 45 عاملاً - 22 مايو 2025.



- نيابة سمّود كانت حفّظت البلاغ المقدم من الإدارة، ضد 9 من عمال وعاملات الشركة بينهم هشام البناء، في اتّهامهم بالإضراب عن العمل والإضرار بالشركة، ما يبرهن على افتقار ادعاءات الشركة أدلتها وأسانيدها".²⁰

وشهدت شركة KCG للنسيج مؤخرًا موجة فصل تعسفي طالت عددًا من الموظفين الذين طالبوا بحقوقهم الأساسية، وفق لعدد من العمال الذين ناشدوا وزير العمل بالتدخل لحل أزمّتهم.

ووفقًا لما أفاد به أحد العمال، بدأ الأمر بعد إنشاء مجموعة على تطبيق "واتساب" بين العمال لمناقشة مطالبهم المتعلقة بحقوقهم، وهو ما أثار قلق الإدارة حينما وصل إليها النقاش.

وشارك 5 من العمال بالنيابة عن زملائهم للتواصل مع الإدارة، التي استمعت إليهم ووعدت بإعداد تقرير بشأن مطالبهم والرد عليهم، دون تلقيهم أي رد رغم مرور 3 أسابيع على تواصلهم معها.

²⁰ - المنصة - أحمد خليفة - دار الخدمات النقابية تستنكر الحكم بفصل القيادي العمالي هشام البناء- 7 أغسطس 2025.



- حينما قرر العمال المطالبة بحقوقهم جماعيا، بادرت الإدارة بفصلهم قبل شروعهم في أي خطوات تنفيذية، حيث تم فصل 8 منهم فورا، وصدرت قرارات بوقف 65 آخرين عن العمل ومنعهم من الدخول، قبل أن تواصل الشركة فصل 12 موظفًا آخر من أقسام مختلفة.

من بين المطالب التي رفعها العمال:

- تحديد عدد الماكينات التي يعمل عليها كل عامل بما يتناسب مع أجره، إذ كانوا يعملون على 12 ماكينة بدل 8 من دون مقابل إضافي.
- صرف الأرباح السنوية بشكل عادل، إذ أكد العمال أن الشركة لم تصرف أرباح 3 سنوات، على الرغم من إثبات المستندات استحقاتهم لها.
- توفير تأمين صحي شامل متساوٍ بين جميع الموظفين.

- حاول العمال حاولوا الاستعانة بنقابة عمالية للفصل في النزاع، إلا أن الإدارة رفضت هذا الطرح.²¹

²¹ - الحرية – عمر البديري - عمال شركة KCG يشكون الفصل التعسفي ويناشدون وزير العمل للتدخل- 12 سبتمبر 2025.



تعرض عمال شركة "النساجون الشرقيون" لانتهاكات جسيمة ومتعددة لحقوقهم، شملت التجسس على تواصلهم الاجتماعي، واختراق حساباتهم الشخصية، ثم فصلهم تعسفيًا في إجراءات انتقامية تمثل تصعيدًا خطيرًا ضد العمال بسبب ممارستهم حقوقهم المشروعة، بحسب المفوضية المصرية للحقوق والحريات.

- قالت المفوضية إن إدارة الشركة أقدمت على فصل نحو 70 عاملاً بشكل تعسفي دون سابق إنذار أو اتباع الإجراءات القانونية الواجبة، على خلفية إنشاء مجموعة تواصل اجتماعي بين العمال لمناقشة أوضاعهم المهنية والمعيشية داخل الشركة.
- وبحسب إفادات العمال، سبقت قرارات الفصل تحقيقات داخل مقر الشركة الرئيس، شابتها انتهاكات جسيمة، تضمنت تفتيش العمال ذاتيًا قبل دخولهم غرف التحقيق، وتعرضهم لمعاملة مهينة وإهانات لفظية، ومحاولة إجبار عدد منهم على الاستقالة، في ممارسات دون سند قانوني.²²

يظهر من ذلك كله، أن التوسع في الفصل التعسفي يمثل أحد مظاهر الخلل في علاقات العمل والانحياز لأصحاب العمل على حساب العمل، بالإضافة إلى استنزاف موارد العمال المحدودة في التقاضي للدفاع عن حقهم القانوني في العودة للعمل أو تعويضهم.

²² - اخبار الغد - المفوضية المصرية تدين الانتهاكات الجسيمة بحق عمال النساجون الشرقيون - 2025/12/21.





تثبيت العمالة المؤقتة (العقود)

يعتمد الاستقرار في العمل على وجود عقود عمل قانونية وعلاقات عمل دائمة، لكن في ظل فوضى سوق العمل، وانحياز قانون العمل والجهات المسؤولة لأصحاب الأعمال على حساب العمال، ما يزال قطاع واسع من العمال يعملون بعقود مؤقتة لسنوات طويلة، في غياب أي ضمانات حقيقية للاستقرار الوظيفي.

وقد قنن قانون العمل رقم 14 لسنة 2025 هذا الواقع، من خلال إضفاء شرعية على دور وكالات تشغيل العمالة أو ما يُعرف بمقاولي الأنفار، بحيث يظل العامل لسنوات يعمل داخل نفس الشركة، بينما تُدار علاقته القانونية فعليًا مع مقاول وسيط. وفي حال تعرض العامل لإصابة، تتنصل الشركة من مسؤوليتها بحجة أنه تابع للمقاول، في نموذج واضح للتهرب من الالتزامات القانونية.

وهكذا تحولت العمالة المؤقتة ونظام العقود إلى أداة لإهدار حقوق العمال، وكابوس تعيشه قطاعات واسعة من الطبقة العاملة المصرية، وكان ذلك من بين أبرز الأسباب في تصاعد الاحتجاجات العمالية خلال عام 2025، وعلى سبيل المثال:



ألقى «الأمن الوطني» القبض على 16 من عمال فرعي الشركة الحديثة للغاز الطبيعي «مودرن جاس»، في محافظتي سوهاج وقنا، على خلفية احتجاجات عمال الفرعين للمطالبة بالتعيين مباشرة في الشركة، وإلغاء عقود العمل من الباطن، مع شركة المؤسسة العربية للتوريدات والمقاولات، حسبما قال مصدران من العمال المحتجين في الموقعين لـ«مدى مصر».

- وأوضح مصدر من عمال سوهاج أن «الأمن الوطني» شن «حملة على البيوت» وألقى القبض على نحو 7 من عمال فرع الشركة بالمحافظة، فيما قال مصدر من عمال قنا، إن نحو 9 من زملائه قُبض عليهم بالتزامن.

- سبق أن أوضح أحد العمال المضربين لـ«مدى مصر» أنه يعمل في الشركة منذ قرابة 10 سنوات بـ«عقد من الباطن»، يُجدد سنويًا، مع «العربية للتوريدات»، التي تخصص حوالي 1300 جنيه شهريًا من راتبه، نظير تعاقدتها معه للعمل في «مودرن جاس».²³

ونظم محصلو الشركة الوطنية للغاز «ناتجاس»، بدمنهور في محافظة البحيرة، إضرابًا تباطؤيًا عن العمل؛ احتجاجًا على عملهم بـ«عقود عمل من الباطن»، وتدني أجورهم إلى ما دون الحد الأدنى للأجور، حسبما قال لـ«مدى مصر» أربعة مصادر من المحصلين.

²³ - مدي مصر - أحمد عشاوي - القبض على 16 من عمال «مودرن جاس» في قنا وسوهاج من منازلهم.. والاحتجاجات مستمرة- 1 ديسمبر 2025.



وقال المحصلون إنهم نظموا وقفة احتجاجية أمام مقر الشركة، انتهت بأمر من رئيس مباحث قسم دمنهور ومن «الأمن الوطني»، مع مطالبة العمال بحذف صور الوقفة من على مواقع التواصل الاجتماعي، «لأن البلد فيها انتخابات دلوقتي.. ومش هينفع وقفات»، ما دفعهم إلى الدخول في إضراب تباطؤي عن العمل، «يعني لو تارجت اليوم أن يتم تحصيل 150 فاتورة.. يقوم المحصل بتحصيل 50 فقط»، حسبما أوضح أحد المحصلين لـ«مدى مصر».

- محصل آخر أوضح أنه عند بداية عمله في «ناتجاس»، قبل 10 سنوات، وقّع عقدًا صاحب العمل فيه شركة تُدعى العقارية»، وظل يُجدد تلقائيًا بشكل سنوي، حتى فوجئ بعد عدة سنوات بـ«ناتجاس» تطالبه بتوقيع عقدٍ جديد، لكن هذه المرة صاحب العمل أصبح شركة «الشبكات»، وتكرر الأمر بعد سنوات أخرى لتصبح «جلوبال» هي صاحب العمل في عقده المُنتهي في سبتمبر الماضي، مشيرًا إلى أن العاملين لا يحصلون على نسخة من هذه العقود.

- المحصلون فوجئوا في سبتمبر الماضي بإدارة «ناتجاس» تبلغهم، على غير المعتاد، بانتهاء عقود عملهم وأنها ستبحث مسألة التجديد بحلول العام القادم، ما سبب لهم قلقًا على وضعهم الوظيفي.

- بحسب المصادر، يبلغ متوسط الراتب الأساسي للمحصل 1300 جنيه شهريًا، فيما يتقاضى راتبًا متغيرًا على أساس معدّل شهري حدّدته «ناتجاس» في تحصيل 3200 فاتورة، وعند تحقيقه يتقاضى المحصل جنيهاً واحدًا فقط عن كل فاتورة، ومع ذلك قد



يحقق المحصل «التارجت» لكنه لا يحصل على قيمته كاملة، بسبب الاستقطاعات لصالح الشركة الوسيطة، وفي كل الأحوال، سواء قبل الاستقطاعات أو بعدها، يظل الراتب تحت الحد الأدنى للأجور بآلاف عدة.²⁴

أعلن نحو 3 آلاف من العمالة المؤقتة بشركة "مصر للألومنيوم" في نجع حمادي، إضرابهم عن العمل والاعتصام بمقر المصنع، للمطالبة بالتثبيت وإنهاء تعاقدهم مع شركات توظيف العمالة، وتطبيق الحد الأدنى للأجور، حسبما قال مصدران من العمال لـ«مدي مصر».

- وقال أحد العمال المضربين، الذي يعمل في صيانة كهرباء منذ 7 سنوات، إن العمال المؤقتين الذين يُطلق عليهم «العمالة المؤجرة»، يتقاضون أجورًا تقل عن الحد الأدنى بعدة آلاف، ما بين 2250 و3500 جنيه، مشيرًا إلى أن مدد عملهم في الشركة تتراوح ما بين 7 إلى 10 سنوات، عن طريق شركات توظيف عمالة، أبرزها «هاميس»، و"برودكشن"، التي تتعاقد معها «الألومنيوم» دون علم العمال شيئًا عن تفاصيل العقود، أو حصولهم على نسخ منها.²⁵

²⁴ - مدي مصر - أحمد عشاوي - محصلو الغاز بدمهور ينفذون إضرابًا تباطؤيًا للمطالبة بـ«الأدنى للأجور» وإلغاء التعاقد من الباطن - 4 ديسمبر 2025.

²⁵ - مدي مصر - أحمد عشاوي - إضراب الآلاف من العمالة المؤقتة في «مصر للألومنيوم» للمطالبة بالتعيين و«الأدنى للأجور» - 1 مارس 2025.



نظم نحو 50 صحفياً مؤقتاً يعملون في الصحف القومية، وقفة احتجاجية، على سلالم نقابة الصحفيين، احتجاجاً على عدم تنفيذ إجراءات تعيينهم التي أعلنتها الهيئة الوطنية للصحافة في منتصف أغسطس الماضي.

- كان 114 صحفياً تقدموا بمذكرة، تطالب نقيب الصحفيين، خالد البلشي، بتشكيل وفد من الصحفيين لمقابلة رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، لبحث أسباب تعطل تنفيذ قرار تعيينهم.²⁶

كما كشفت احتجاجات الصحفيين في «بي بي سي - مصر» و«الوفد» و«البوابة نيوز» عن حرمان مئات الصحفيين من عقود عمل قانونية، وعدم حصولهم على الحد الأدنى للأجور، رغم عملهم لسنوات طويلة دون أي ضمانات وظيفية.

ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل إن القانون قد شرع هذا الوضع الخاطئ بدلاً من معالجته، ما يستدعي نضالاً طويلاً من أجل تعديل هذه المواد في قانون العمل، وتوفير ضمانات حقيقية للعمل الدائم، بما يحفظ حقوق العمال وأسرهم.

²⁶ - مدي مصر - أحمد عشاوي - وقفة احتجاجية لـ«المؤقتين» في الصحف القومية للمطالبة بتنفيذ قرارات تعيينهم - 1 يوليو 2025.



العلاج الطبي والتأمين الصحي

كانت الطبقة العاملة المصرية لسنوات تتمتع بنظام رعاية صحية وتأمين صحي مقبول، رغم ما شابه من قصور، غير أن جوهر هذا النظام كان قائمًا على توحيد نسبة الاستقطاع من الأجر بين جميع العمال، دون تحميلهم أعباء مالية إضافية أو رسوم مباشرة على الخدمات.

لكن مع صدور القانون رقم 2 لسنة 2018، ظهر تمييز واضح بين العمال في مناطق تطبيق النظام الجديد ونظرائهم الخاضعين للنظام القديم، بل وبدأ التأمين الصحي القديم نفسه في فرض رسوم على خدمات كانت تُقدم بالمجان.

أما النظام الجديد، فقد نقل عبئًا إضافيًا إلى كاهل العامل، إذ يتحمل تكلفة تأمين أفراد أسرته، بما يشمل الأبناء في مختلف مراحل التعليم، والزوجة غير العاملة، إلى جانب رسوم الزيارات والمساهمات في الفحوصات والأشعة والتحليل، فضلًا عن الإشكاليات المرتبطة بإصابات العمل، وهو ما يمثل ضغطًا ماليًا متزايدًا على العمال.

وفي هذا السياق، أصبحت مشكلات الرعاية الصحية والتأمين الصحي أحد الأسباب الرئيسية للاحتجاجات العمالية خلال عام 2025، وقد رصد فريق العمل عددًا من النماذج الدالة على ذلك، منها:



- إرسال عمال شركة النصر للأصواف والمنسوجات الممتازة بالإسكندرية «ستيا»، التابعة لشركة مصر للغزل والنسيج وصبಾಗಿ البيضا بكفر الدوار، شكاوى متزامنة إلى رئاسة مجلس الوزراء، بعد امتناع مستشفيات التأمين الصحي بالمحافظة عن تقديم الخدمات الصحية لهم إلا بعد تحديث بياناتهم شهرياً، لحين تسوية الشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج للمديونية المستحقة عليها لصالح هيئة التأمين الصحي.²⁷
- إضراب نحو 1200 عامل في الشركة العربية وبولفاراً للغزل والنسيج، عن العمل؛ احتجاجاً على وقف هيئة التأمين الصحي بالإسكندرية تقديم الخدمات العلاجية لهم، قبل إنهاء إضرابهم بعد وعد من رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب، بتسوية المديونية المستحقة على الشركة لصالح الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية، بحلول نهاية ديسمبر الماضي، وعودة الخدمة، حسبما قال مصدران من العمال لـ«مدى مصر». وتوقفت الخدمات العلاجية للعمال منذ أكتوبر الماضي، لامتناع الشركة عن سداد الاشتراكات لـ«التأمينات» منذ عام 2018، متأثرة بأزمات مالية أعاققتها عن سداد العديد من التزاماتها لعدة جهات، ما دفع العمال حينها إلى إرسال شكاوى متزامنة لوزارة الصحة، ورئاسة مجلس الوزراء، والنيابة الإدارية، والرقابة الإدارية، قبل تعاقد الشركة مع طبيبين لتوقيع الكشف الطبي على العمال، مع تعهدها بتحمل نفقات العلاج حتى 5 نوفمبر

²⁷ - مدى مصر – أحمد عشاوي - حرمان عمال «ستيا» من التأمين الصحي لعدم تسديد الشركة الاشتراكات رغم استقطاعها من مرتباتهم- 25 مايو 2025.



الماضي، موعد نظر الدعوى التي أقامتها «التأمينات الاجتماعية» لتحصيل
المديونية.²⁸

تتركز هذه المشكلات بشكل واضح في قطاعات واسعة من العمالة، بما يكشف أن خصخصة
الخدمات الصحية وفرض الرسوم عليها قد منعا العمال من الحصول على الرعاية الصحية التي
يحتاجونها، ما دفع العديد منهم إلى اللجوء للجمعيات الخيرية بحثًا عن علاج منخفض التكلفة
يمكنهم تحمّله في ظل محدودية أجورهم.

²⁸ - مدي مصر - عمال «العربية وبولقارا» ينهون إضرابهم بعد وعد بعودة الخدمات العلاجية - 10 نوفمبر
2025.



السلامة والصحة المهنية

يُعد غياب اشتراطات السلامة والصحة المهنية أحد أبرز المشكلات التي تواجه عمال مصر، وهو سبب مباشر في العديد من حوادث وإصابات العمل التي تتكرر داخل مواقع الإنتاج. وفي هذا السياق، نستعرض عددا من النماذج للتحركات العمالية، وما صاحبها من أشكال تضامن قانوني وحقوقى، في مواجهة هذه المخاطر والدفاع عن حق العمال في بيئة عمل آمنة:

- المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية ثمن القرارات التي أصدرتها عدة محافظات لحظر خروج عمال النظافة إلى الشوارع وقت الظهيرة وأثناء ذروة ارتفاع درجات الحرارة، واصفا إياها أنها خطوة في الاتجاه الصحيح واستجابة مباشرة للتحذيرات التي أطلقها المركز بشأن خطورة الإجهاد الحراري على صحة وأرواح الطبقة العاملة، لا سيما في القطاعات الأكثر تعرضًا للشمس والعمل الميداني.

وأكد المركز، في بيان له بتاريخ 12 أغسطس 2025، أن هذه الإجراءات تمثل خطوة إيجابية في مسار حماية العمال، وتتماشى مع القوانين الوطنية ومعايير السلامة والصحة المهنية، التي تلزم أصحاب العمل بتوفير بيئة عمل آمنة وصحية.



كما جدد المركز دعوته إلى وزير العمل للانتباه إلى خطورة الإجهاد الحراري، واتخاذ ما يلزم من إجراءات عاجلة لحماية العاملين في المنشآت العامة والخاصة، وضمان التزام أصحاب العمل بمعايير السلامة والصحة المهنية، بما في ذلك التدابير التي سبق أن أوصى بها المركز، ومتابعة تنفيذها ميدانيًا، حفاظًا على حياة العمال.²⁹

- أدانت المفوضية المصرية الانتهاكات المستمرة التي يتعرض لها عمال شركة مطاحن مصر الوسطى، وفي مقدمتها تعطيل حقوق مالية مقررة، والإخلال بضمانات الأجر العادل، وغياب آليات إنصاف فعالة.

وبلغت هذه الانتهاكات مستوى شديد الخطورة؛ انعكس في واقعة محاولة أحد العمال إنهاء حياته بإلقاء نفسه من أعلى الصوامع أثناء مطالبته بحقوقه، بما يعكس حجم الضغط النفسي والاجتماعي الواقع على العاملين.

وتلقت المفوضية المصرية شكاوى وبلاغات من عاملين بالشركة بشأن الانتهاكات محل البيان وما ترتب عليها من أضرار مباشرة تمس الاستقرار المعيشي للعاملين وأسرهم، فضلًا عن شكاوى كذلك تتعلق بتدهور منظومة السلامة والصحة المهنية داخل مواقع

²⁹ - درب- المركز المصري يدعو لتعميم قرارات حماية العمال من الإجهاد الحراري: خطوة في الاتجاه الصحيح- 12 أغسطس، 2025.



- العمل وتكرر الإصابات والوفيات، فضلا عن تعطيل توثيق بعض إصابات العمل وحرمان مصابين من حقوقهم، وهي وقائع تستوجب التحقيق العاجل والمساءلة.
- بحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بلغ إجمالي عدد حالات إصابات العمل 8317 حالة عام 2023، وبلغ عدد حالات إصابات العمل بالقطاع الحكومي 1404، القطاع العام /الأعمال العام 2463 حالة والقطاع الخاص (50 عامل فأكثر) 4327 حالة والقطاع الاستثماري 123 حالة بنسبة 1.5٪ من إجمالي عدد الحالات.³⁰
 - مستشار وزير العمل للسلامة والصحة المهنية، أشار إلى أن الإدارة المركزية للسلامة والصحة المهنية قامت بالتفتيش على 47 منشأة في 15 محافظة خلال 9 أيام فقط، في الفترة من 29 سبتمبر إلى 7 أكتوبر 2025، في إطار حملات التفتيش على المواقع الإنشائية للتأكد من توافر وسائل ومعايير السلامة والصحة المهنية للحفاظ على صحة العمال، وسلامة أدوات الإنتاج، ومتابعة تنفيذ قانون العمل الجديد رقم 14 لسنة 2025.
 - وأوضح أن هذه الحملات أسفرت عن تحرير 115 محضراً، و43 إنذاراً ضد منشآت غير ملتزمة بمبادئ السلامة والصحة المهنية في بيئة العمل بحسب قانون العمل الجديد

³⁰ - زاوية ثالثة – شيماء حمدي - سلامة العمال في مصر.. بين غياب الرقابة وتكرار الحوادث القاتلة- 13 مارس 2025.



الذي بدأ تطبيقه مطلع الشهر الماضي، وأشار إلى أن المنشآت المستوفية للشروط المطلوبة كانت 21 منشأة.³¹
يذكر أننا قابلنا صعوبات بشأن الحصول على بيانات السلامة والصحة المهنية 2025، في ظل توقف بيانات وزارة العمل بشأنها عند عام 2019 وبيانات الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء عند عام 2023.

³¹ - صدي البلد - إيقاف المنشآت المخالفة.. تحرير 115 محضرًا و43 انذارًا في حملات تفتيش على السلامة المهنية - 8 أكتوبر 2025.



حوادث العمل

يوجد أكثر من نوع من حوادث العمل منها:

1-6 حوادث أثناء العمل

رصد المركز المصري عددا من الحرائق والحوادث التي شهدتها مواقع العمل خلال عام 2025، ومن أبرزها حريق ضخم داخل مصنع كرتون بالمنطقة الخامسة في مدينة السادات التابعة لمحافظة المنوفية، واندلاع حريق كبير داخل مصنع للمنظفات والكيماويات في منطقة الروبيكي بمدينة بدر، تجدد رغم محاولات السيطرة عليه.³²

- كما نشب حريق هائل داخل مصنع ملابس بمنطقة البدرشين بمحافظة الجيزة³³، كما انهار سقف خرساني أثناء أعمال الصب بمصنع "وبريات" تحت الإنشاء، بحي ثانٍ بالمحلة الكبرى بمحافظة الغربية، أسفر عن إصابة 12 عاملاً أثناء تنفيذ الأعمال.³⁴

³² - الحرية - عمر البديري - تجدد حريق مصنع منظفات بمدينة بدر والحماية المدنية تدفع بـ10 سيارات إطفاء للسيطرة- 11 يوليو 2025.

³³ - بوابة الأهرام - محمود رضا - سيارات الإطفاء تسيطر على حريق هائل بمصنع ملابس بالبدرشين- 2025/12/6

³⁴ - فكر ثاني - داليا موسي - العمال في أسبوع - 11 نوفمبر 2025.



- كما اندلع حريق هائل، داخل مصنع ومصبغة بمنطقة اليماني في المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، أسفر عن وقوع إصابات وسقوط ضحايا، نتيجة انهيار أجزاء من المصنع بشكل مفاجئ.
- تسبب انفجار غلايات مفاجئ في مصنع البشبيشي بالمنطقة الصناعية بمدينة المحلة الكبرى في محافظة الغربية، في وفاة 7 أشخاص وإصابة 36 آخرين، وتم نقل الضحايا إلى أقسام العلاج بزفتي وسمنود وطنطا.³⁵

تعكس هذه الحوادث غياب إجراءات السلامة والصحة المدنية. بالإضافة إلى إشارة نتائج التعداد الاقتصادي 2023 إلى وجود 1.9 مليون منشأة غير مسجلة وهي تمثل 50.7% من المنشآت الاقتصادية العاملة في مصر.³⁶

لذلك عندما نتحدث عن شروط الأمان والسلامة والصحة المهنية، نتحدث عن 50% فقط بينما 50% من المنشآت غير مسجلة وغير مرخصة.

2-6 حوادث خلال الذهاب والعودة من العمل

³⁵ - الحرية - 8 وفيات وأكثر من 30 مصابا.. كارثة داخل مصنع بالمحلة وتدخل عاجل للسيطرة على الموقف - 27 سبتمبر 2025.

³⁶ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نتائج التعداد الاقتصادي السادس 2023/2022 - صفحة



- في ظل اتساع نطاق العمل غير المنظم، خاصة خارج المنشآت، يتنصل أصحاب العمل من التزاماتهم الأساسية، وعلى رأسها توفير وسائل نقل آمنة ومناسبة للعمال، ومن عمال المناطق الصناعية إلى عمال وعاملات الزراعة، يستمر نزيف الطبقة العاملة على الطرق، حيث تتحول رحلات العمل اليومية إلى مصدر خطر دائم يهدد حياتهم.
- وفي هذا السياق، نحاول رصد عدد من النماذج لهذه الحوادث، باعتبارها تعبيراً عن نمط متكرر من الإهمال وانعدام الحماية، لا مجرد وقائع فردية معزولة:
- أصيب 15 عاملاً إثر وقوع حادث انقلاب سيارة ربح نقل بين مركزي فرشوط وأبو تشت بمحافظة قنا، وتم نقلهم إلى مستشفى فرشوط المركزي؛ لتلقي العلاج والرعاية الطبية اللازمة.³⁷
 - لقي عدد من العمال مصرعهم في غرق عبارة نيلية كانت تنقلهم في قرية نكلا العنب منطقة القناطر التابعة لمحافظة الجيزة.
 - لقيت فتاة مصرعها وأصيب 17 آخرون بكسور وجروح متفرقة بأنحاء الجسم، جراء وقوع حادث انقلاب سيارة ميكروباص محملة بعاملين في مجال الزراعة، واصطدامها

³⁷ - الحرية - حامد محمد - إصابة 15 عاملاً إثر انقلاب سيارة ربح نقل في قنا - 12 يناير 2025.



- بأخرى ملاكي بالطريق الصحراوي "القاهرة- الإسكندرية"، بالكيلو 95 بوادي النطرون بمحافظة البحيرة.³⁸
- أصيب 10 مواطنين من عمال اليومية، في انقلاب سيارة ربع نقل كانت تقلهم في أثناء عودتهم من العمل، على طريق بلبيس - مسطرد بمحافظة الشرقية، وتم نقلهم إلى مستشفى مشتول السوق لتلقي الرعاية الطبية اللازمة.³⁹
 - استقبل مستشفى الباجور التخصصي بمحافظة المنوفية 9 وفيات و11 مصابا في حادث تصادم على الطريق الإقليمي في الاتجاه المؤدي إلى القاهرة – الإسكندرية الصحراوي، وتم رفع درجة الاستعداد القصوى في مستشفيات المحافظة والمناطق المجاورة، لضمان توفير الرعاية الطبية العاجلة والدعم اللازم، وقالت وزارة الصحة إنها تعمل حاليًا على مساندة أسر الضحايا والمصابين، في إطار خطة الوزارة للتعامل مع الكوارث والحوادث الكبرى.⁴⁰

³⁸ - الدستور – معوض هويدي - مصرع وإصابة 18 من العمالة الزراعية في حادث تصادم ب"صحراوي البحيرة"- 30 يونيو 2025.

³⁹ - مصراوي – ياسمين عزت - إصابة 10 عمال في انقلاب سيارة ربع نقل على طريق بلبيس بالشرقية (صور)- 6 يوليو 2025.

⁴⁰ - المصري اليوم – هند إبراهيم - «نقل 11 مصابًا لمستشفى الباجور».. 18 سيارة إسعاف وفرق طبية لمتابعة تداعيات حادث الطريق الإقليمي- 2025/7/5.



- تُوفي عامل وأصيب 16 آخرون في حادث انقلاب سيارة نقل على طريق السويس، كانت نقلهم إلى مقر عملهم بأحد المشروعات المعمارية تحت الإنشاء. وتم نقل المصابين إلى المجمع الطبي الجديد بالسويس لتلقي الرعاية الطبية العاجلة.⁴¹
- شهد الطريق الصحراوي بالمنيا، حادث تصادم سيارتين نصف نقل محملتين بالحجارة بالقرب من مركز سمالوط شمال المحافظة، أسفر عن وفاة عاملين وإصابة 3 آخرين.⁴²
- توفيت عاملة وأصيب 14 آخرون في حادث انقلاب سيارة ربع نقل بالقرب من محور سمالوط بالطريق الصحراوي الغربي، وتنوعت الإصابات بين جروح قطعية واشتباة كسر بالعمود الفقري واشتباة كسر الساعد الأيسر وسحجات وكدمات واشتباة خلع بالكتف واشتباة ما بعد الارتجاج.
- وتبين أن المركبة كانت تقل 15 عاملاً من مركز مغاغة، وأن اختلال عجلة القيادة أدى إلى انقلاب السيارة عدة مرات.⁴³

41 - الحرية – سلوي سعيد - طاروا من العربية.. وفاة عامل وإصابة 16 آخرين في حادث انقلاب سيارة نقل بطريق السويس – 21 أغسطس 2025.

42 - الحرية – عاطف صبيح - مصرع وإصابة 5 عمال في حادث تصادم سيارتين محملتين بالحجارة في المنيا – 6 سبتمبر 2025.

43 - اليوم السابع – حسن عبدالغفار - إصابة 14 عاملاً في انقلاب سيارة ربع نقل بسمالوط المنيا - 17 نوفمبر 2025.



- أصيب 11 عاملاً، إثر انقلاب سيارة نصف نقل كانت تقلهم على طريق السويس، بالقرب من مدخل العاصمة الإدارية الجديدة، وجرى نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي الرعاية الطبية اللازمة.
- كما أصيب 28 عاملاً، بسحجات وكدمات متفرقة إثر انقلاب سيارة ربح نقل بطريق قرية الشنطور التابعة لمركز سمسطا جنوب محافظة بني سويف، وتم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي الإسعافات الأولية والعلاج اللازم.⁴⁴
- وعلى الطريق الدائري الإقليمي بمحافظة الجيزة، أسفر نقل عن مصرع 7 من عمال اليومية، بينهم 5 أطفال وامرأتان من قرية معصرة صاوي بمركز طامية في محافظة الفيوم، إثر انقلاب واحتراق سيارة غير مهيأة كانت تقلهم من العمل في جمع محصول الطماطم.
- وعلى كوبري الراست بمركز أشمون في محافظة المنوفية، اصطدمت سيارة نقل بميكروباص يقل عمالاً أثناء ذهابهم إلى عملهم في أحد مراكز تجميع الخضروات

⁴⁴ - الحرية - نوران محمد - إصابة 11 عاملاً في انقلاب سيارة بطريق السويس بالقرب من العاصمة الإدارية - 25 نوفمبر 2025.



والفاكهة، أغلبهم أطفال، ما أدى إلى مصرع 4 عمال في الحال وإصابة 14 آخرين، توفي أحدهم لاحقًا.⁴⁵

هكذا شملت حوادث نقل العمال العديد من محافظات مصر من الشمال الي الجنوب ومن الطرق السريعة والدائرية الي الطرق العادية والمفردة وتعددت وسائل النقل ما بين الميكروباصات وسيارات نصف النقل وربع النقل إلى التروسيكلات وبما يضاعف من حجم المصابين والوفيات.

تكشف الوقائع والشهادات المعروضة أن الأزمة التي تواجه الطبقة العاملة في مصر لم تعد محصورة في مطلب جزئي أو قطاع بعينه، بل أصبحت أزمة شاملة تمس جوهر علاقة العمل ذاتها؛ حيث تتقاطع فيها الأجور المتدنية مع غياب الاستقرار الوظيفي، ويتجاوز الفصل التعسفي مع هشاشة العقود، فيما تتراجع الحماية الصحية وتغيب معايير السلامة، وتتواصل حوادث العمل في مواقع الإنتاج وعلى الطرق، لتؤكد أن تكلفة العمل باتت تُدفع أحيانًا من حياة العمال أنفسهم.

وينذر استمرار هذه الأوضاع، في ظل ضعف آليات التمثيل النقابي وغياب قنوات تفاوض فعالة، بمزيد من الاحتقان الاجتماعي، ويجعل من الاحتجاجات العمالية تعبيرًا طبيعيًا عن

⁴⁵ -أخبار الغد - المفوضية المصرية تدين انتهاكات أودت بحياة 12 عاملا وعاملة بينهم أطفال- 2025/12/22.



اختلال العدالة الاقتصادية. ومن ثم، فإن أي مسار إصلاحي جاد لا بد أن يبدأ بإعادة الاعتبار للعمل بوصفه قيمة، لا عبئاً، وإقرار سياسات تضمن أجراً عادلاً مرتبباً بالأسعار، وتثبيت العمالة، وتفعيل معايير السلامة، وضمان حق التنظيم النقابي المستقل، إلى جانب إصلاح منظومة الحماية الصحية والاجتماعية.

فبدون ذلك، سيظل عيد العمال مناسبة لطرح السؤال ذاته كل عام: هل يأتي العيد بما يُعيد للعمال حقوقهم، أم يمرّ كاشفاً لاتساع الفجوة بين ما ينبغي أن يكون، وما هو كائن بالفعل؟